

## الدفاع تطمئن: جيشنا المهني منظم وقادر على حماية العراق



أكد وزير الدفاع ثابت محمد سعيد العباسي، أن العراق يمتلك قوة عسكرية منظمة ومهنية قادرة على حماية البلاد من أي تهديد خارجي أو داخلي.

وقال العباسي خلال زيارته إلى الفرقة المدرعة التاسعة في بيان تلقته وكالة "المطلع"، أن: "العراق يمتلك قوة عسكرية منظمة ومهنية، قادرة على حماية البلاد من أي تهديد خارجي أو داخلي"، مبيناً: "وضعنا الخطط لتجهيز قواتنا المسلحة بأحدث التقنيات ومستمرمون بالتدريب والتعاون مع مؤسسات عالمية لتطوير قدراتنا الدفاعية بما يتلائم مع حماية سيادة العراق".

وأضاف، إن: "التحديث المستمر للخطط الدفاعية يعكس مدى استعداد قواتنا لمواجهة أي طارئ"، لافتاً إلى أن: "جيشنا جيش وطني، لا يتبع لحزب ولا طائفة ولا قومية، بل هو درع لكل العراقيين بكل أطيافهم ومكوناتهم".

وأكد أن: "المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار وأن الحفاظ على أمن العراق واستقلاله هو هدفنا الأعلى"،

مضيفاً: "نتابع التطورات الإقليمية بدقة، ونتعامل مع أي تهديد بحكمة وهدوء، ولكن بحزم إذا استدعى الأمر وسياستنا الدفاعية قائمة على احترام السيادة ورفض أي تدخل خارجي".

وتابع: "أوجه التحية لكل جندي وضابط، ممن يحرسون حدودنا ويؤمنون مدننا، فأنتم صمام أمان هذا الوطن"، مشيراً إلى أن: "القيادة العراقية، وعلى رأسها السيد القائد العام للقوات المسلحة، تثق بكم وتدعم جهودكم في فرض القانون وحماية الدولة".

وبين أنه: "نعمل على التوسع والتنويع في مجال التدريب والتسليح، لكن دون المساس بسيادتنا أو استقلال قرارنا العسكري".

وختم القو: "لأبناء القوات المسلحة، أنتم الأمل والمستقبل، بوحدتكم وصبركم وشجاعتكم، نبني عراقاً قوياً آمناً مستقلاً. ونحن إلى جانبكم، قيادة وشعباً، لن ندخر جهداً في دعمكم بكل الوسائل".